

# المهنة الرمضانية

## دعاء

اللهم اجعل سعبي فيه مشكوراً  
وذنبى فيه معظوراً وعملي فيه  
مقبولاً وعبى فيه مستوراً يا أسمع  
السامعين.

عن أبي هريرة قال: أن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال: (إذا أدبت زكاة مالك فقد  
قضيت ما عليك، ومن قضى ما عليه في  
ماله لم يكن عليه حق فيه، ولا يطالب  
بإخراج شيء آخر على سبيل الوجوب).  
فيبادر أخي المسلم بدفع الزكاة إلى إدارة تحصيل  
الواجبات الزكوية بوحدة الإدارة.

وزارة الإدارة المحلية

## حديث شريف

الوقت	الفروض
٤،٤٨	الفجر
١١،٥١	الظهر
٢،٥٩	العصر
٥،٣٤	المغرب
٦،٣٤	العشاء

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
سَعْدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَتَبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ كَانَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا  
يَكُونُ فِي رَمَضَانَ، حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وَكَانَ جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ  
السَّلَامُ - يَلْقَاهُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي رَمَضَانَ حَتَّى يَسْلَخَ، يُعْرَضُ عَلَيْهِ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ، فَإِذَا لَقِيَهُ جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ  
السَّلَامُ - كَانَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ.

## ندعو.. فلا يستجاب لنا!

### خالد الصغفاني

□ .. استكمالاً لتناول الدعاء قد يحدث احداً او بعضنا نفسه  
لماذا لا ينتصر اخواننا في فلسطين ونحن ندعو لهم منذ نصف  
قرن؟ ولماذا ندعو بالنصرة للمسلمين وللإسلام لكننا نرى المناصرة  
والغلبة لغير المسلمين؟ ثم ماذا ادعو الله تعالى واكثر من الدعاء  
بشان أمر خاص وقد لا أرى تحققه.. اي لا يرى الداعي استجابة  
حسب اعتقاده؟  
● استحضار القلب أثناء الدعاء مسألة مهمة والملاحظ أن أغلبنا  
والدين عند كل دعاء كما أن استحضار الاعتقاد مطلوب فأنت حين  
تدعو لابد أن تكون موقناً بالإجابة وأن هذه الإجابة يقدرها الله  
تعالى فقد لا تستطيع معرفتها وأنت حين تدعو ربما تحقق طلبك  
كما هو وربما يفضّل هذا الدعاء خفف الله عنك أو منع عنك ما  
تكره أو رفعت بالدعاء درجة، فكل أمر ركب هنا خير ورحمة وإن بدا  
لأحدنا ما قد يعتقد غير ذلك.  
● استحضار القلب أثناء الدعاء مسألة مهمة والملاحظ أن أغلبنا  
والدين عند كل دعاء كما أن استحضار الاعتقاد مطلوب فأنت حين  
تدعو لابد أن تكون موقناً بالإجابة وأن هذه الإجابة يقدرها الله  
تعالى فقد لا تستطيع معرفتها وأنت حين تدعو ربما تحقق طلبك  
كما هو وربما يفضّل هذا الدعاء خفف الله عنك أو منع عنك ما  
تكره أو رفعت بالدعاء درجة، فكل أمر ركب هنا خير ورحمة وإن بدا  
لأحدنا ما قد يعتقد غير ذلك.  
● ومضمون الفقرة السالفة مهم لأن تلك الصورة قد يتمثلها عبد  
داع هو في الأصل أشعث أغبر لكنه لو أقسم على ربه لأبره ، أي  
لبي حاجته وحقق موضوع يمينه .. والدعاء في هذا ليس عادة بل  
عبادة وليس طقساً وحركات بل هو اعتقاد وصلوات تقرب العبد  
من ربه حتى يستجيب له.  
أخيراً  
● دعمنا لإخواننا المسلمين بالدعاء معلم خير يدعم حقيقة  
استشعارنا لأحوال الإخوة وهي ظاهرة تعمق الأواصر بين  
المسلمين وإن تخالفت السننهم وأشكالهم .. كما أن دعاءنا المستمر  
لأنفسنا أو لمن نحب صورة حسنة إزاء عبادة الدعاء .. لكن الإهم  
هو أن يكون الصدق في طلب الدعاء واستحضار صوته المثلّي  
بيد الداعي حتى لا يقول (دعوت فلم يستجب لي أو تقول: دعونا ..  
فلم يستجب لنا)!!

## عبادة الثورة الرمضانية

### الصيام تنشط للكبد

د. ثوي محمد القبايطي  
□ .. للكبد وظائف ومهام حيوية عديدة فهو أكبر  
غدة داخل جسم الإنسان ، وهو مصنع هائل يقوم  
بتصنيع وتخزين مواد هامة لا تبنى خلايا الجسم  
بدونها وفق عمليات دقيقة ومنسقة لحفظ الجسم من  
العطب والدمار.  
وتذكر بعض المراجع الطبية أن الكبد يقوم  
بتحويل مجموعة واسعة من الجزيئات السامة إلى  
الشحوم والتي غالباً لا تقبل الذوبان إلى جزيئات  
غير سامة تذوب في الماء.  
وفي الصيام تتحول كميات هائلة من الشحوم  
المخزنة في الجسم إلى الكبد كي تؤكسد وينتفع بها  
، ولتستخرج السموم الذائبة فيها فتزول سميتها  
وتختلط منها مع فقايات الجسم إذ أن هذه الدهون  
والشحوم المتجمعة في الكبد أثناء الصيام والقادمة  
من مخازنها المختلفة يساعد ما فيها من كوليسترول  
على التحكم وزيادة إنتاج مركبات العصارة الصفراء  
لتقوم بدورها بإذابة المواد السامة بطرحها في  
الإمام لتخرج خارج الجسم مع البراز.  
وبما يقدمه الصيام من خدمة جليلة للخلايا  
الكبدية لتقوم بكاسدة الأحماض الدهنية لخلص  
إياها من مخزون الدهون وبالتالي تفسط هذه  
الخلايا وتقوم بدورها خير قيام في معادلة الكثير  
من المواد السامة ، وذلك بإضافة حمض الكبريت أو  
حمض الجلوكونيك لكي تصبح غير فعالة ويخلص  
منها الجسم.  
كما يقوم الكبد بالتهام أبة مواد دقيقة تصل إلى  
الدم ككثاق الكربون وبالتالي جزئياتها بواسطة  
خلايا تسمى خلايا (كوفير) البطنة للجيوب الكبدية  
، ومن ثم يتم إفرازها مع الصفراء.  
تجدر الإشارة إلى أن نشاط هذه الخلايا بفضل  
الصيام يمكنها من تحقيق أعلى معدل كفاءة في  
تأدية وظائفها ، فتقوم بالتهام البكتريا بعد أن  
تهاجمها الأجسام المضادة المنراصة.  
وبما أن عمليات الهدم في الكبد أثناء الصيام  
تغلب على عمليات البناء في التمثيل الغذائي ، فإن  
عمليات الطرد والتخلص من السموم المتراكمة في  
خلايا الجسم تزداد خلال هذه الفترة ويزداد أيضاً  
نشاط الخلايا الكبدية في إزالة سمية الكثير من  
المواد السامة.  
ومما تقدم فإن للصيام دوراً فاعلاً وبارزاً في  
الحفاظ على نشاط ووظائف خلايا الكبد ويعمل على  
زيادة سرعة تجديد خلاياه وكل خلايا الجسم.  
وبذلك يعتبر الصيام شهادة صحية لجميع أجهزة  
الجسم وصدق الله التعليم الخبير إذ قال في محكم  
آياته: (وإن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون)  
صدق الله العظيم.

## هل من نظرة عطف للفقراء؟

يحيى محمد الكستبان  
□ إن التراحم والتعاطف مع الفقراء،  
الذين لا يقدرون على توفير أقل القليل من  
الحياة الكريمة تغنيهم عن مد أيديهم  
للآخرين، واجب على كل مسلم ومسلمة،  
فتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف تدعونا  
إلى التراحم فيما بيننا من خلال توزيع  
الصدقات للمحتاجين لها، وقد أنزل الله  
سبحانه وتعالى الكثير من الآيات الكريمة  
التي تدعونا إلى مد يد العون لأولئك  
الفقراء المعوزين، قال تعالى: «سارعوا  
إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها  
السموات والأرض أعدت للمتقين الذين  
ينفقون أموالهم في السراء والضراء  
والكاملين الغيظ والعافين عن الناس  
والله يحب المحسنين» (صدق الله  
العظيم)، والحديث الشريف يقول، قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:  
«رأيت رجلاً من أممي يتقى النار في وجهه  
ويديه، فجاءته صدقة فكانت ظلاً على  
رأسه وحجاباً على وجهه، (صدق رسول  
الله)، قاله سبحانه وتعالى من صفاته  
العليا «الرحمن، الرحيم»، الرحمن بعباده،  
الرحيم بمخلوقاته، فإذا كان الخالق جل  
وعلا يتصف بهذه الصفات، فكيف  
بالمخلوق الضعيف، المخلوق من تراب.  
وهنا ادعو الأخوة التجار وميسوري  
الحال إلى اغتنام خواتم هذا الشهر  
الكريم وقدموا عيد الفطر المبارك، وذلك  
لمساعدة أولئك الفقراء ليتمكنوا من شراء  
كسوة العيد لأولادهم وبناتهم، وذلك  
لإدخال البسمة لأطفالهم، والتي فقدوها  
نظراً للحالة المادية التي يعيشونها من  
خلال مد يد العون بتقديم المعونة المالية  
التي يقدرون عليها بسرية تامة حتى لا  
يضع أجر فاعلها.  
ونظراً لارتفاع المبالغ فيه لأسعار

## رمضان والقراءات

عبد العزيز المخلافي  
□ .. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله  
الرحمن الرحيم ،قال الله تعالى: (الم نشرح لك صدرك  
ووضعنا عنك وزرك، الذي انقض ظهرك، ورفعنا لك  
ذكرك ، فإن مع العسر يسراً ، إن مع العسر يسراً ،  
فإذا فرغت فانصب، وإلى ربك فارغب) صدق الله  
العظيم.  
إنها (أ) آيات من سورة الشرح في الجزء (٣٠)  
تناولت مرحلة ما بعد الإيمان ضمن خطاب رباني  
موجه لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بل  
الآيات كلها عنه إلا أن مدلولها العام اشتمل من ذلك  
إلى محورها الأساسي الذي هو (النفس) سيما  
والإسلام بآركانه الخمسة مع مقاصد الشريعة في  
كلياتها المختلفة وتفصيلها من معاملات وعبادات  
إنما ارتكزت في جوهرها على حفظ الدين، حفظ  
النفس، حفظ العقل، ليأتي بعد ذلك حفظ المال ( المال  
والدينون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات)  
لكن حفظ الدين ، حفظ النفس ، حفظ العقل أبرز  
متطلبات العقيدة الإسلامية (ماخلكم ولا بعثكم إلا  
كنفس واحدة).  
وقال الله تعالى: (فعبينا بالخلق الأول بل هم في  
لبس من خلق جديد).

### الثقاه/علي الشرجي

● حديث الذكريات الرمضانية اليوم  
نو شجون .. حري بجبل الشباب أن  
يقراها بتمعن كتجربة غنية وزاخرة  
عمرها اثني وخمسين عاماً هي عمر  
ذاكرة الصحفي المخضرم رياض شمسان  
.. منذ إطفاء الشمعة الثامنة وحتى  
إطفاء الشمعة الستين .. عاش متغيرات  
الحياة بأبعادها وظروفها المختلفة  
ومنها رمضانات السنين المتوالية..  
والدباية الأولى في عدن حيث كانت  
الحياة مترعة بالحب والسعادة والوفاء  
والصبر والقناعة .. في شارع الهاشمي  
بمدينة الشيخ عثمان -مسقط رأس  
رياض شمسان- نشأ وترعرع مع أقرانه  
زملاء الدراسة في المرحلة الابتدائية -  
مازال يتذكرهم- ويصفهم بالأذكاء  
المميزين ونوي أخلاق فاضلة أبرز هؤلاء  
صديقه العزيز والأخ النبيل الوفي  
الشجاع/ سيف سعيد عبده خامري  
وغيره الكثير .. كانوا يحرضون دائماً  
في رمضان على ترجمة فضائل الشهر  
الكريم عملياً في تفاصيل حياتهم  
اليومية من خلال الاقتداء بسلوك الأباء  
الصالحين وذلك بإداء فريضتي الصوم  
والصلاة حيث يصلون جماعة كل  
الفروض والتراويح الليلية في مسجد  
الهاشمي.  
وإيماناً منهم بأن الوقت من ذهب ..  
كانوا حريصين على توزيعه مابين  
العبادة والدراسة .. ثم النعب للترفيه عن  
النفوس التواقفة للخير والحق والحب  
والجمال .. فبعد عودتهم من المدرسة  
ظهراً يذهبون لأداء الصلاة جماعة في  
المسجد ثم العودة إلى المنازل للنوم  
والراحة مدة ساعات قلائل وبعدها



رياض شمسان

## ابتهاالات رمضان

إلهي جموع البرايا أتتك  
تصد إليك أكف الدعاء  
وترجوك في ظلمات الدجي  
وتطلب منك عظيم العطاء  
فشهر الصيام غدا رحلا  
وأيامه قد مضت للفناء  
لياليه مرت كمر الخيال  
فهل فيه كنا من الانتقياء؟  
وهل خشعت من سناه القلوب  
ونلت لذي العز والكبرياء؟  
وهل نكسرت كل نفس ذنوبا  
جنتها وجادت عيون البكاء  
فيارب وارحم عبيدك طراً  
ويارب وفق ليلية قسدر  
عسى أن يزول ركام الذنوب  
وتمحسبوا يا ربنا كل وزر  
وتملأ أفئدة بالسنا  
وتغمرها بعفاف وطهر  
وتملأ بالحنسات السجل  
وتحظى لديك بأعظم أجزر  
فقد ملئت بالملائك أرضي  
فلم يتركوا في الدنيا قيد شبير  
يمرون فيها على الناس طرا  
لإحصاء أهل قيام وذكر  
فمن بها ياكريم علينا  
وأغدق علينا سحائب ستر  
عبيدك ياربنا أهل ضعف  
ووجدك ذو كبرياء وقهر  
إلهي عبيدك بالباب جاعوا  
وقد أملوا كل خير وبر  
رجاء البريئة أن يرجعوا  
وقد صار عفوك في الكون يسري!!

## فتاوى

الشيخ/ جبري ابراهيم  
□ .. هل استعمال بخاخ الربو  
للصائم الذي قرر له الطبيب يجوز  
استعماله ويصح صومه؟  
■ نعم يصح له استعمال البخاخ  
للضرورة وصومه صحيح وذلك  
للضرورة ولأن البخاخ لا يعد طعاما  
أو غذاء فيقول العلماء يجوز  
استعماله.  
□ .. من كان مريضاً ولم يصم ثم  
مات بعد رمضان فهل يقضى عنه  
اعلم.

الملايس، خاصة في شهر رمضان الكريم،  
شهر الرحمة والمغفرة والعتق من النار،  
وعدم قدرة الفقراء على مجاراة هذه  
الأسعار الباهظة التي لا يقدر عليها إلا  
القللة القليلة من المواطنين، فيأبني ادعو  
هنا التجار وأصحاب المحلات والمعارض  
التجارية إلى أن يخافوا الله عز وجل في  
عباده، وأن يتركوا الطمع والجشع  
ويقوموا بإتزال بضائعهم بسعر معقول  
يتناسب ومستوى دخل الفرد العادي حتى  
يبارك الله تعالى لهم في الربح الحلال  
غير الاستغالي لظروف وحاجات الناس،  
فأتابع للأسعار الحالية للملبوسات التي  
يلاحظ أنها تجاوزت المعقول إلى  
اللامعقول، فبدلاً من أن يغتنموا فرصة  
وحرمة هذا الشهر الكريم للربح البسيط  
ولتمكين البسطاء ونوي الدخل المحدود  
من شراء احتياجاتهم من الملايس، نراهم  
ينزلون بضائعهم بأسعار لا يقدر عليها إلا  
القللة القليلة من المواطنين، أما الغالبية  
فما عليهم إلا الصبر.  
ولو لاحظ القسارئ الكريم كم من  
المواطنين الضعفاء الذين نشاهد الكثير  
منهم عند أبواب المعارض ومحلات بيع  
الملايس يتأملون ويتحسرون وهم يقفون  
عاجزين عن شراء ملايس كسوة العيد  
لأولادهم، نظراً لغلاء ثمنها وعدم  
استطاعتهم تلبية طلبات العيد، خاصة  
أولئك الذين يوجد لديهم أكثر من طفل  
وظلة لا يعرفون إلا أن تتوفر لهم ملايس  
العيد مثل أولاد الجيران.  
بالله عليكم ماذا يفعل مثل هذا الأب  
الذي لا يستطيع ترتيبه الضئيل أن يوفر  
قيمة بدلة لأحد أولاده.  
إنني ادعو أصحاب القلوب الرحيمة من  
التجار وبعض فاعلي الخير إلى أن  
يساندوا أولئك الضعفاء الذين توجد  
لديهم عزة نفس تأتي أنفسهم أن يمدوا  
أيديهم طلباً للعون، وأمثال هؤلاء